



كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

## دور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة

إعداد

**أ.د. / ممدوح عبدالرحيم الجعفرى**

أستاذ أصول التربية بقسم العلوم التربوية  
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الأسيوطية

**د. / جيهان السيد محمد إبراهيم**

دكتوراه الفلسفة فى التربية  
كلية التربية للطفولة المبكرة

﴿العدد الحادى عشر- أكتوبر ٢٠١٩م﴾

## المخلص

يحاول هذا البحث أن يتعرف على أهم معوقات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة ودور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة تلك العقبات، حيث أن مؤسسات رياض الاطفال تلعب الدور الرئيسى والحيوى فى تربية طفل ما قبل المدرسة ليست تربية اجتماعية وصحية ونفسية وسياسية فحسب بل تربية فكرية وابداعية، وذلك عن طريق ابتكار احدث طرق ووسائل التعلم التى تساعد على خلق بيئة مثيرة لعمليات التفكير الابداعى وطرق حل المشكلات حتى تصبح مواكبة للتغيرات الحديثة و المتعاقبة فى الالفية الثالثة.

## مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

- ما دور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة؟

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالى فى :

١. تعريف المختصين وأصحاب القرار بأهم معوقات تنمية التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة ودور مؤسسات رياض الاطفال للتصدى لهذه العقبات.
٢. يفيد هذا البحث المسئولين عن تطوير التعليم والبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال فى وضع استراتيجية التدريس الملائمة لتنمية التفكير الابداعى وذلك من أجل النهوض بطفل ما قبل المدرسة.

## أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث الحالى فى الآتى:

التعرف على أهمية التفكير الابداعى وماهيته وطبيعته، وكيفية التعرف على الطفل المبدع، وتحديد أهم العقبات التى تساهم مؤسسات رياض الاطفال فى التصدى لها ومواجهتها وذلك من اجل اكساب ذلك النوع من التفكير لطفل رياض الاطفال.

## منهج البحث:

طبيعة البحث الحالى تحتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى

## حدود البحث:

تم تطبيق أدوات الدراسة على مؤسسات ما قبل المدرسة فى بعض الادارات بمحافظة الاسكندرية.

## أدوات البحث:

- 1- استبانة لمعرفة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة والتى تشتمل على خمسة محاور: (معوقات خاصة بالطفل، معوقات متعلقة بمعلمة الروضة، معوقات خاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال، معوقات تتعلق ببيئة الروضة، معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة). ( اعداد الباحثان)
- 2- عمل تصور فلسفى مقترح لدور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة. ( اعداد الباحثان)

## نتائج البحث

توصل البحث إلى الآتى :

توجد معوقات تواجه مؤسسات رياض الاطفال فى تنمية الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة والتى تتمثل فى معوقات خاصة بالطفل، معوقات متعلقة بمعلمة الروضة، معوقات

خاصة بالبرنامج التربوي المقدم لرياض الأطفال، معوقات تتعلق ببيئة الروضة، معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة

### مقدمة البحث:

مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان حيث يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل وأن ما يحدث في هذه الفترة من تصور يصعب تقويمه أو تعديله في مستقبل حياة الفرد.

فلو نظرنا إلى مرحلة الطفولة المبكرة نجد أنها تتميز عن باقي المراحل بالعديد من الصفات والمميزات التي تميز طفل في هذا السن المبكرة فهو يتمتع بمجموعة من الصفات الإبداعية التي لا يمكن إنكارها على الإطلاق فذكائه في هذا السن قائم على الدهشة والتعجب والشغف بالمعارف الجديدة، وبمحاولاته المستمرة والتي لا تنتهي لاستكشاف المجهول وكل ذلك يتم من خلال حبه وشغفه لروح اللعب التي تكون دائما وأبدا هي المسيطرة على حركاته وأنشطته.

الطفل شخصٌ خيالي إلى أبعد مدى، يمارس أنشطته الخيالية بدون حدود، ويتعجب مما يراه البالغون عاديا ومألوفًا، كما أنه يمارس أنشطته التعبيرية بطلاقة وتنوع ويتمتع بالمرونة في أنشطته الحرّة، خاصة إذا لم تكن هناك موانع ممّن يتولّى أمر تربيته.

فالابداع يرتبط بالمراحل الاولى من عمر الانسان وأكدت الدراسات على أهمية نمو القدرات الابداعية لدى الطفل حيث أن معدل النمو والتطور في مرحلة الطفولة أعلى من المراحل الاخرى السابقة واللاحقة، وبما أن هناك سمات وخصائص للطفل المبدع هذه السمات والخصائص لكي تتحقق لايد من توافر عوامل تساعد على تنمية الابداع لدى الطفل وهذه العوامل تتحدد بالاعتراف بأن الاطفال يمتلكون قدرات خفية هائلة يجب أن تحظى بالعناية وأن تخضع لمبدأ الاستثمار.

(على وطفة، ٩٠، ٢٠٠٠)

تلعب الروضة دوراً كبيراً في تنمية الابداع لدى الطفل كونها البيئة الثانية التي يقضي فيها الطفل فترة زمنية طويلة بعد البيت.

ويعتمد تشكيل الطفل المبدع تروياً بشكل كبير على المعلمة المبدعة التي تمتلك مهارات الاداء التعليمى الابداعى ومهارات تنمية الابداع لدى المتعلم، فيرى البعض أن " نوعية المعلمة تشكل متغير أساسى فى تنمية القدرات الابداعية لدى الاطفال، والمعلمات اللاتى يبدون سلوكاً أكثر أصالة وإثارة يكون أطفالهم أكثر قدرة على المبادرة والقيام بأنشطة ابداعية.

(إيمان عبد الكريم محمد، ٢٠١٦، ٣)

ومعلمة رياض الاطفال تعتبر جزء لا يتجزأ من مؤسسات رياض الأطفال القائمة والمسؤولة امام المجتمع على تربية الطفل ورعايته، ولأن الروضة هي المؤسسة التربوية التي تسعى الى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل، فإنها مسؤولة عن تعلم الطفل كيف يفكر وكيف يبحث عن المعلومات ليصبح قادراً على التعلم والبحث والابداع والابتكار.

وعلى وزارة التربية والتعليم ان تكون قادرة على اختيار قيادات مدرسية واعية تؤمن بأهمية الإبداع في البيئة المدرسية وتسعى لتنميته لدى المعلمين والمتعلمين لتحقيق هدف الابداع عند الاطفال وتقجير الطاقات الإبداعية الكامنة في النفس وحفز القدرات الابداعية والابتكارية في العاملين مع القيادات، بحيث يصبح الابداع والابتكار والتجديد والمرونة المحك الأساسى الذي تُدار به العملية التعليمية في الروضة وفي تحركات القيادات في المجتمع ليصلوا الى روضة العصر التي تواكب ركب الحضارة ويكون لها موقع على الخريطة التعليمية والتربوية..

(عريب الخطيب، ٢٠١٧)

<https://www.ammonnews.net/article/336298>

وعلى الرغم من أهمية الابداع وكثرة البحوث حول كيفية تنميته لدى الطفل إلا أن تنميته داخل مؤسسات رياض الاطفال لا تزال تواجه العديد من المعوقات، ويشير التقرير

الاقليمى حول التعليم للجميع فى الدول العربية، وفى عالم سريع التغير تصبح برامج رعاية المبدعين والموهوبين قضية حياة أو موت بالنسبة للدول العربية التى تعاني مؤسساتها التعليمية من أزمة حقيقية قد تؤدى إلى كارثة محققة إذا استمرت فى هدر طاقات أبنائها المبدعين والموهوبين، ولم تبادر إلى إزالة المعوقات التى تحول دون استثمار هذه الطاقات.

(عبد الله عطا الله الحجازين، 2017، 199)

ومن خلال هذا نجد أن مؤسسات رياض الاطفال لا يقتصر دورها على نقل المعلومات للطفل بل يتعدى ذلك إلى الوصول لبناء وتنمية شخصية الطفل، وقد أصبح الهدف الأعلى والأمثل للتربية فى الألفية الثالثة هو تنمية التفكير بأشكاله وبصوره المختلفة وليس فقط التصدى لجميع العقبات التى تحول دون الوصول لذلك الهدف بل خلق وتهيئة الفرص التى تعمل على إثارة تفكير الأطفال وتوسيع مداركهم، وتوليد الافكار التى تساهم فى حل المشكلات.

### مشكلة البحث:

لقد تزايد الإهتمام فى السنوات الأخيرة بقضايا الطفل والطفولة باعتبارها قضايا قومية وحضارية، تتصل فى الأساس بمستقبل المجتمعات وتطورها، ولقد شهد العالم العديد من الاحداث المتعاقبة والتى انعكست على طريقة تربية وتعليم طفل رياض الاطفال، وبما أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياه الإنسان فهى تتطلب أشكالاً متعددة من الرعاية والحماية الإجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية وتنمية المهارات الحياتية اللازمة للتفكير السليم واكساب الطفل الطرق المتنوعة لحل المشكلات، ويعد التفكير الابداعى من أهم المهارات اللازم تتميتها لدى طفل ما قبل المدرسة وذلك النوع من التفكير يعتبر اليوم هو المصباح الذى يقود الطفل لمواجهة مشكلات ومتطلبات تحديات الفترة المستقبلية وهذا ما اكدت عليه بعض الدراسات والبحوث التربوية الحديثة كدراسة ( شهناز محمد محمد عبد الله وآخرون ٢٠١٦، مصطفى محمود الحوامدة و شاهر ذيب أبو شريخ ٢٠١٣ )

فمن هنا نجد أن مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من أبرز أهدافها وأهمها إكساب الاطفال المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، وذلك الهدف يتساوى مع مجموعة

من الاهداف التى لا تقل أهمية بل تتصدر قائمتها وهى إعداد الطفل إعدادا فكريا وخلق بيئة مثيرة تثير إبداعه إلى أقصى حد ممكن من التميز والمرونة والطلاقة، والتصدى لجميع العقبات التى تحول دون ذلك.

كما أكد البعض على أهمية إعادة النظر فى تنظيم المؤسسات التعليمية ومنها رياض الاطفال، وتطوير جميع جوانبها ( المعلم، الطفل، البرنامج) بحيث تصبح ملائمة ومواكبة للمستجدات المتغيرة فى شتى مجالات الحياة، وتحويلها فى صورتها الحالية إلى صورة عصرية حديثة، وأكثر فاعلية وعناية بالاطفال.

( فوزى على بوفرنس، سناء عيد المطيرى، ٢٠١١، ١٨٦ )

ومن خلال اطلاع الباحثان على الادبيات والبحوث التى اهتمت بمرحلة الطفولة المبكرة، ومن خلال عمل الباحثان فى مجال رياض الاطفال، فقد لاحظا وجود بعض المعوقات داخل مؤسسات رياض الاطفال والتى تحد من قدرات ومهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة، ومن ثم التصدى لها.

فنحن الان فى صدد مشكلة حقيقية تتحدد فى السؤال الرئيسى التالى:

ما دور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالى فى :

- ١- تعريف المختصين وأصحاب القرار بأهم معوقات تنمية التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة ودور مؤسسات رياض الاطفال للتصدي لهذه العقبات.
- ٢- يفيد هذا البحث المسئولين عن تطوير التعليم والبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال فى وضع استراتيجية التدريس الملائمة لتنمية التفكير الابداعى وذلك من أجل النهوض بطفل ما قبل المدرسة.

## أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث الحالي فى الآتى :

التعرف على أهمية التفكير الابداعى وماهيته وطبيعته ونظرياته، وتحديد أهم العقبات التى تساهم مؤسسات رياض الاطفال فى التصدى لها ومواجهتها وذلك من اجل اكساب ذلك النوع من التفكير لطفل رياض الاطفال.

## منهج البحث:

طبيعة البحث الحالي تحتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى الذى يهتم بوصف الوضع الراهن لظاهرة، أو مشكلة ما، وتفسيرها كما وكيفا من خلال البيانات الدقيقة عنها وهو ما يتفق مع طبيعة البحث الحالي الذى يهتم بالدور الذى تلعبه مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة.

## عينة ومجتمع الدراسة:

قاما الباحثان باختيار عينة البحث

## عينة الدراسة الأساسية:

قاما الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة أساسية بلغت (١٠٠) معلمة موزعة على الإدارات السبع لمحافظة الإسكندرية، وذلك للإجابة عن تساؤل الدراسة.

## حدود البحث:

تم تطبيق أدوات الدراسة على مؤسسات ما قبل المدرسة فى بعض الادارات بمحافظة الاسكندرية.

## أدوات البحث:

١- استبانة لمعرفة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة والتى تشتمل على خمسة محاور: (معوقات خاصة بالطفل، معوقات متعلقة بمعلمة الروضة، معوقات خاصة



بمناهج رياض الاطفال، معوقات تتعلق ببيئة الروضة، معوقات خاصة بالتنظيمات  
الادارية داخل الروضة). ( اعداد الباحثان)

٢- عمل تصور فلسفى مقترح لدور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات  
الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة. ( اعداد الباحثان)

### أهم مصادر البحث وكلماته المفتاحية:

هناك العديد من المصادر التى تم الاطلاع عليها لإتمام هذا البحث، ويمكن  
تصنيفها على النحو التالى :

١- الكتب والدوريات العربية والأجنبية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع  
البحث.

٢- بعض المعلومات الخاصة بموضوع البحث والتي تم الحصول عليها بإجراء  
المقابلات الشخصية غير الرسمية مع بعض المعلمات والمسؤولين والمشرفين  
داخل الروضة.

٣- بعض المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وهناك العديد من  
الكلمات المفتاحية تم استخدامها اثناء البحث عن بعض المحركات واشهرها  
(Google, Erica , yahoo) ويلخص الجدول أهم هذه الكلمات وترجمتها بالعربية.

### مصطلحات البحث:

تحدد أهم مصطلحات البحث كالتالى :

### الابداع:

هو "القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في  
صورة جديدة، أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجات بطريقة  
جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى" وهو " المبادرة

التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية".

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%A8%AF%D8%A7%D8%B9>

### التعريف الاجرائى للإبداع :

"بأنه رؤية الفرد لمشكلة ما بطريقة غير نمطية وتحويل هذه المشكلة إلى أفكار جديدة غير تقليدية، لها علاقة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة والتقليدية، من المعرفة في أشكال فريدة "

### معوقات الإبداع:

تعرف معوقات الابداع على أنها :هي كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية والتي تحد من الابداع لدى الأطفال كما يدركها المعلمون دون سواهم.

(نوال عوض المطيري، ٢٠١٤، ٥)

- تعرف معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة " على أنها كل ما يحيط بالطفل من متغيرات ظهور الابداع لديه ."

(ايمان على محمد حسين الديب، ٢٠١٣، ٧)

### التعريف الاجرائى لمعوقات الابداع:

هى تلك العقبات التى تحول دون تنمية مهارات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة.

الدراسات السابقة وسيتم عرضها كالاتى :

أولاً : الدراسات العربية :

دراسات تتعلق بمعوقات لابداع:

١- دراسة نجوى بنت ذياب بن شباب المطيرى (٢٠١٨) :

بعنوان "دور مؤسسات رياض الاطفال فى التوظيف التربوى لحب الاستطلاع  
من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة "  
هدفت الدراسة إلى :

التعرف على واقع دور مؤسسات رياض الاطفال فى التوظيف التربوى لحب  
الاستطلاع، ومعوقات ذلك، والحلول الممكنة لها، من وجهة نظر المشرفات والمديرات  
والمعلمات بمحافظة عنيزة، وايضا التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين  
استجابات افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة.

أهم نتائج الدراسة:

- جاء واقع دور مؤسسات رياض الاطفال فى التوظيف التربوى لحب الاستطلاع عند  
الاطفال من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة ككل فى  
درجة توفر (منخفضة)، بينما جاءت المعوقات فى درجة توفر (مرتفعة)، كما  
جاءت الحلول الممكنة فى درجة توفر (متوسطة)، ظهرت فروق ذات دلالة  
احصائية عند مستوى دلالة ( .٠٥ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقا  
لمتغير (الوظيفة) تجاه واقع دور مؤسسات رياض الاطفال فى التوظيف التربوى  
لحب الاستطلاع عند الاطفال، وكانت الفروق بين (المشرفات) و(المديرات) وبين  
(المشرفات) و(المعلمات) فى اتجاه (المشرفات).

٢- دراسة إيمان عبد الكريم (٢٠١٦) :

بعنوان "واقع الاداء التعليمى الابداعى لدى معلمى الحلقة الاولى من  
التعليم الاساسى فى ضوء معايير الجودة الشاملة"

هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف على واقع الاداء التعليمى لدى معلمى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى ضوء معايير الجودة الشاملة فى مدارس محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ومن وجهة نظر الموجهين والتربويين.

أهم نتائج الدراسة :

١- أن غالبية المعلمين يجدون أن واقع أدائهم التعليمى الابداعى المتعلق بالجانب المعرفى يتوافق بدرجة كبيرة مع معايير الجودة الشاملة، وجاءت اجابات المعلمين بدرجة متوسطة حول واقع أدائهم التعليمى الابداعى الوجدانى، وواقع أدائهم التعليمى المهارى فى ضوء معايير الجودة الشاملة.

٢- وجاءت النتائج أن معظم الموجهين يرون أن واقع الاداء التعليمى الابداعى المعرفى لدى المعلمين يتوافق بدرجة متوسطة مع معايير الجودة الشاملة، وبدرجة قليلة مع واقع الاداء التعليمى الابداعى الوجدانى والمهارى لدى المعلمين.

٣- دراسة شهرزاد ابراهيم (٢٠١٥) :

بعنوان "دور المعلم فى تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى"

هدفت الدراسة إلى :

التعرف على مفهوم التفكير وطبيعته ومهاراته، ومعرفة مراحل تطور هذا التفكير من الولادة وحتى سن الثالثة عشر، ودور المعلم فى تعليم الاطفال مهارات التفكير، وعرض لعناصر نجاح عملية تعليم مهارات التفكير.

### أهم نتائج الدراسة :

- هناك دور ايجابى للمعلمين فى تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة المعلم على تعليم مهارات التفكير والمؤهل العلمى.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة المعلم على تعليم مهارات التفكير وعدد سنوات الخدمة.

### ٤- دراسة جمال عبدالفتاح العساف ( ٢٠١٣ )

وهى بعنوان "اتجاهات معلمى الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا فى مديرية تربية عمان الثالثة "

هدفت الدراسة إلى :

معرفة اتجاهات معلمى الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا فى مديرية تربية عمان الثالثة وعلاقته بمتغيرات المؤهل العلمى والخبرة.

### أهم نتائج الدراسة :

اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمى، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة ( سنوات الخدمة ).

٥- دراسة ايمان على محمد حسين الديب (٢٠١٣)

وهي بعنوان "التربية الاسرية فى مواجهة معوقات الابداع لطفل ما قبل المدرسة"

هدفت الدراسة إلى :

مواجهة معوقات الابداع للطفل فى مرحلة رياض الاطفال وذلك من خلال الدور الذى تقوم به الاسرة أثناء تنشئتها للطفل، وقدمت هذه الدراسة أهم المعوقات التى يمكن أن تواجه نمو الابداع للطفل وكذلك المعوقات الاسرية وكيفية مواجهة الاسرة لها وما هى الادوار التى تقوم بها الاسرة من أجل نمو الابداع للطفل.

أهم نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أهم المعوقات التى تواجه نمو الابداع للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة وكذلك بينت دور الاسرة فى مواجهة هذه المعوقات.

٦- دراسة فوزى على بوفرنس، سناء عيد جابر المطيرى (٢٠١١):

وهي بعنوان " معوقات تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى طفل مرحلة ما قبل

المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال بدولة الكويت ."

هدفت الدراسة إلى :

التعرف على أهم معوقات تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال بدولة الكويت.

أهم نتائج الدراسة :

توصل البحث إلى وجود مجموعة من المعوقات التى تواجه التفكير الابتكارى لدى أطفال الرياض والتى تختلف فى درجة تأثيرها ومنها : معوقات متصلة بالطفل، وأخرى متصلة ببيئة الروضة يليها المعوقات المتعلقة بالمناهج، وأخيرا المعوقات المتعلقة بالمعلمة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

٧- دراسة (2018) "Alkus, Simge; Olgan, Refika&Others "

وهى بعنوان "ابداع معلمى اللغة الانجليزية كلغة اجنبية وفاعليتهم فى التدريس"

هدفت الدراسة إلى :

دراسة إبداع المعلمين وعلاقتها بفاعلية التدريس وكذلك قياس الابداع لدى المعلمين والمعلمات فى مؤسسات اللغة الانجليزية بإيران.

أهم نتائج الدراسة :

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرق كبير بين المعلمين الذكور والمعلمين الإناث فى عمليات الابداع.

٨- دراسة (2006) "Nary" :

العلاقة بين جودة المعلم والممارسات التأملية فى التدريس، والقدرات الابداعية فى المدارس من الروضة حتى الصف الثانى عشر فى ولاية إنديانا الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى :

الكشف عن العلاقة بين جودة المعلم والممارسات التأملية فى التدريس، والقدرات الإبداعية لدى معلمى المدارس من الروضة حتى الصف الثانى عشر فى ولاية إنديانا الامريكية.

أهم نتائج الدراسة :

١- تشير نتائج الدراسة إلى أن المعلمين الذين يمارسون التدريس الإبداعى فى الصف يستخدمون طيفا واسعا من القدرات الابداعية التى تيسر التدريس التأملى والذى يسهم فى النمو المهنى للمعلمين.

٢- توصلت النتائج إلى أن ٩٠% من المعلمين يحاولون ممارسة التدريس الابداعى.

- ٣- توصلت النتائج إلى، ٢٢% من المعلمين يمتلكون القدرات الابداعية.
- ٤- اشارت الدراسة إلى أن الاعداد قبل الخدمة والتدريب المهني أثناء الخدمة لا يؤديان إلى تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى المعلمين.
- ٥- اشارت كذلك إلى أن الادارة والسياسات التعليمية من بين أهم العوامل المؤثرة بشدة في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى المعلمين، إضافة إلى وجود بيئات التعلم التعاوني في الصف يشجع على تنمية الابداع لدى الدارسين، ويشجع المعلمين على ممارسة التعليم الابداعي.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوعات استفادا منها الباحثان في تصميم الاستبانة والتصوير المقترح اللازم لمعرفة دور مؤسسات رياض الاطفال في مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة وهو الهدف الرئيسي للبحث الحالي، كما استفادا منها في التوصل إلى الآتي:

- أن مؤسسات رياض الاطفال تلعب دورا هاما وبارزا في تنمية الابداع عند طفل ما قبل المدرسة، كما ان لمعلمة الروضة وإدارة المدرسة والسياسات التعليمية و كذلك البرنامج التربوي المقدم للطفل لهم تأثير ايجابي على تنمية الابداع عند الطفل.
- كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في أن مؤسسات رياض الاطفال تقابل العديد من العقبات التي تواجهها في تنمية الابداع عند الطفل.

### إجراءات البحث:

تتلخص إجراءات البحث الحالي فيما يلي :

- ١- بناء الاطار النظري الذي يسهم اسهاماً كبيراً في بيان دور مؤسسات رياض الاطفال في مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة



٢- الاطلاع على العديد من المراجع والادبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة  
بالموضوع.

٣- صياغة مفردات الاستبانة، وضع التصور المقترح وكتابة التوصيات.

## الاطار النظرى

### مؤسسات ما قبل المدرسة والإبداع

#### مقدمة :

والابداع سلوك انسانى خلاق يكون بداخل كل نفس بشرية، ويندفع فى حالات تحفيز الذات وتوفير البيئة الغنية بالمشكلات والمواقف التى تعمل على إثارة الاحاسيس والافكار والطرق الابتكارية لحل المشكلات والمواقف التى يتعرض لها الانسان، والابداع من العناصر والسمات الهامة التى تقع على عاتق المؤسسات التربوية ولا سيما مؤسسات ما قبل المدرسة مسؤولية إعداد أطفالها إعدادا علميا وتربويا وفكريا وذلك لمواجهة تطورات الحياه المتغيرة، حيث أن الطفل فيها يقضى فترة زمنية ليست بقليلة فبيئة مؤسسات رياض الاطفال هى الركيزة الاساسية فى تحقيق الاهداف التعليمية وتربية جيل وتنمية مواهبهم وفكرهم الابداعى وكذلك مواهبهم التى تميزهم والعمل على توجيهها بشكل ابداعى.

تساهم مؤسسات ما قبل المدرسة فى صقل ابداعات الأطفال وتنميتها من خلال الاهتمام بتوفير الملاعب والحدائق المدرسية وورشات للابتكار وتوفير التجهيزات السمعية والبصرية لعرض افلام والبرامج والدروس التعليمية التى تستثير ابداعات الاطفال بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم ومهاراتهم، واستثمار تلك المواهب وتوجيهها فى مسارات ووجهات سليمة تفيدهم وتفيد المجتمع.

(عريب الخطيب، ٢٠١٧)

<https://www.ammonnews.net/article/336298>

إن مهمة تطوير قدرات الطفل الابداعية هى مهمة مؤسسات ما قبل المدرسة وهى هدف تربوى يحاول الجميع الوصول إليه إلا أنه غالبا ما يصطدم بالواقع عند التطبيق لان

النظام التربوي القائم لا يوفر خبرات كافية فى التفكير والابداع، والواقع أن روضتنا لا تهيئ الفرص المناسبة للطفل لكي يقوم بمهام تعليمية نابعة من رغبتهم أو مبنية على تساؤلات يثيرونها بأنفسهم، فعلى الرغم من من قناعة جميع العاملين فى مؤسسات ما قبل المدرسة بأهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الاطفال، إلا أنهم يتعايشون مع الممارسات السائدة فى روضتنا دون الخروج عن المألوف والروتين.

(عبدالله عطاالله الحجازين، ٢٠١٧، ١٩٩)

#### - مفهوم الابداع ومعناه :

- يفضل البعض ترجمة لفظ Creativity ب (الابداع)، وفضل البعض الآخر ترجمتها بلفظ (ابتكار)، وعلى هذا فإن مصطلحى الابداع والابتكار يعينان معنى واحد، والاختلاف بينهما يتعلق بتفضيلات ترجمة اللفظة الانجليزية المقابلة لهما، ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الابداع بأنه " هو عنصر ثقافى جديد فى الثقافة المادية والغير مادية بحيث يختلف نوعيا عن الاشكال القائمة ويتضمن ذلك الاكتشاف والاختراع، وقد يقصد بهذا المصطلح التجديد، أى الخروج عن الاوضاع السائدة، والتكيف للموقف المتغير"، وجاء فى المعجم بأن " الابداع عملية ينتج عنها عمل جديد يرضى جماعة ما، أو يتقبله على أنه مفيد". ويقدم إريك فروم E.Fromm معنيين للابداع هما :

١- ان الابداع هو التوصل إلى شئ جديد محسوس مرئى أو مسموع.

٢- الابداع كإتجاه، ويعنى بهذا أن الاتجاه الابداعي شرط ضرورى لاي ابداع فعلى.

(ممدوح عبد المنعم الكنانى، ٢٠١١، ٤٠)

ويرى الباحثان أنه يمكن تعريف الابداع "بأنه رؤية الفرد لمشكلة ما بطريقة غير نمطية وتحويل هذه المشكلة إلى أفكار جديدة غير تقليدية، لها علاقة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة والتقليدية، من المعرفة فى أشكال فريدة "

- مستويات التفكير الابداعى :

تتضمن مستويات التفكير الابداعى ما يلى :

- الابداع التعبيرى: ويعنى أن التفاصيل الدقيقة للشئ غير هامة كما فى رسومات الاطفال التلقائية.
- الابداع الإنتاجى: ويتعلق بالنواتج الفنية أو العملية، حيث يوجد ميل لتقليد وضبط اللعب الحر، وتطوير أساليب انتاج منتجات مكتملة.
- الابداع الابتكارى: ويتعلق بعمليات التحسين المستمرة من خلال القيام بتعديلات تشتمل على مهارات تجريدية وتصويرية (ابتكار نظريات جديدة) ولكن من خلال الاعتماد على الافكار ونظريات موجودة سلفا ( نظرية النسبية مثلا ).
- ابداع الانبثاق : ويتعلق هذا الابداع أو الافتراض الجديد والذى تشجعه العديد من المدارس الجديدة، وقد يكون هناك عددا من الافراد يكون لديهم هذا النوع إلى حد كبير، وأيضا يعرف بالابداع التخيلى.

(فوزى على بوفرنس، سناء عيد جابر المطيرى، ٢٠١١، ١٩٧)

ومن خلال ذلك يمكننا تحديد مستويات الابداع كالاتى :

- ١- الابداع على المستوى الفردى.
- ٢- الابداع على المستوى المجتمعى.
- ٣- الابداع على المستوى المؤسسى ويمكن تقسيمه إلى نوعين هما :
  - أ- الابداع الفنى.
  - ب- الابداع الإدارى.

## مراحل التفكير الابداعي :

لقد ذكر الكثيرون أن عملية التفكير الابداعي تمر بأربع مراحل وهذه المراحل هي:

### ١- مرحلة الإعداد والتحضير:

في هذه المرحلة يتم استحضار الخبرات السابقة لدى الفرد عند تخطيطه لحل المشكلة أو الوصول إلى شئ جديد، فيقوم باستدعاء المعلومات والخبرات، التي لم تكن منظمة من قبل، فيقوم بتنظيمها وترتيبها حتى يصل إلى تصور دقيق للمشكلة أو الموقف..

ويتم في هذه المرحلة نوعين من التحضير، تحضير عام يرتبط بالمجال مثل التراكيب والابنية العامة في الموضوع بشكل عام، وتحضير خاص يرتبط بالمشكلة المراد معالجتها مباشرة.

### ٢- مرحلة الكمون :

وهناك من يطلق عليها مرحلة الاحتضان أو البزوغ، ويمكن لهذه المرحلة أن تدوم لفترة طويلة أو قصيرة، وقد يظهر الحل بشكل مفاجئ وهو ما يسمى بالحل غير المتوقع، في حين تكون قد غابت المشكلة عن ذهن الفرد وتركيزه، وتتطلب هذه المرحلة العمل الذهني الجاد، الذي يتضمن تنظيم المعلومات، والافكار، والخبرات.

### ٣- مرحلة الإشراق أو الوميض:

تسمى هذه المرحلة بشرة الابداع أو اللحظة الابداعية، أو الاحاح الإبداعي، وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بإنتاج مزيج جديد من القوانين العامة التي لا يمكن التنبؤ بها، فتظهر الفكرة الابداعية الجديدة التي توصل إلى الحل، وتظهر الفكرة فجأة وتبدو المعلومات والخبرات كأنها نظمت تلقائيا دون تخطيط، ويرى البعض الآخر أنه يصاحب لحظة التنوير أو الإشراق ذهول وتأثر قوى وعاطفة دافقة.

#### ٤- مرحلة التحقق أو التقويم:

ذكر البعض أن هذه المرحلة هي مرحلة تجريب الحل، واختباره، اى يتم فى هذه المرحلة التحقق من صحة الفكرة، وفى نهاية هذه المرحلة تنتهى المعلومات بصورتها الخام التى تم التوصل إليها فى المراحل السابقة.

(العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات، ٢٠٠٧، ٨٦)

ومن خلال ماسبق يمكن للباحثين تقسيم مراحل الابداع إلى الآتى :

١- مرحلة الإعداد.

٢- مرحلة الإنتاج.

٣- مرحلة التطبيق.

٤- مرحلة التقييم.

٥- مرحلة المتابعة.

#### العوامل المحددة للتفكير الابداعى :

تتأثر عملية التفكير الابداعى عند الفرد بمجموعة من العوامل منها البيئة التى يعيش فيها الفرد، وقد رأى العلماء التربويون أن درجة وقوة الابداع عند الفرد تختلف باختلاف الافراد والاماكن والازمنة، وقد صنف العلماء العوامل التى تؤثر فى تنمية التفكير الابداعى عند طفل الروضة إلى مجموعة من العناصر منها:

- مستوى الذكاء.
- المناخ الابتكارى.
- العمليات العقلية.
- البيئة الابتكارية.

(فوزى على بوفرنس، سناء المطيرى، ٢٠١١، ١٩٣)

ويرى الباحثان أن العوامل المحددة للتفكير الابداعي مختلفة ومعقدة ومتشابكة ومترابطة ومنها على سبيل المثال :

- بيئة الفرد.
- تنشئة الفرد الإجتماعية.
- صفات الفرد وسماته الشخصية.
- خصائص وسمات المؤسسات الاجتماعية التي ترعى الفرد.

#### مهارات التفكير الابداعي:

من أهم مهارات التفكير الابداعي :

- الطلاقة : وهى القدرة على انتاج عدد كبير من الافكار اللفظية أو الادائية أووضع نهاية مناسبة للمشكلات مفتوحة النهاية.
- الأصالة : تعنى التفرد والقدرة على ايجاد حلول ومقترحات جديدة وغير مألوفة.
- المرونة : تعنى انتاج افكار جديدة عن طريق رؤية الموقف بزوايا مختلفة.
- الافاضة: القدرة على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة تعمل على تحسين وتطوير الافكار البسيطة.
- الحساسية للمشكلات : هى القدرة على رؤية جوانب النقص والعيوب الموجودة فى موقف ما واكتشاف المشكلة والعمل على بحث حلول مختلفة لها.
- انتخيل : هو اعلى مستويات الابداع واندرها، ويقوم على انطلاق الافكار بحرية دون الاخذ باعتبار الارتباطات المنطقية أو الواقعية للافكار.

(نجوى بدر خضر، ٤٩٩، ٢٠١١)

#### مؤسسات ما قبل المدرسة والابداع للطفل :

لقد نادى العديد من الباحثين بأن مؤسسات رياض الاطفال يجب أن لا تكون تعليمية فقط بل لابد وان تزود بمجموعة متنوعة من الانشطة التى تخاطب عقل وفكر

الطفل، فالطفل قادر على الابداع الفورى لانه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الاستعداد، فضلا عن أن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لتنمية الابداع واكتشافه.

ومن خلال ذلك نجد أن مؤسسات ما قبل المدرسة، تعد حجر الأساس فى العملية التعليمية فمن خلالها يكتسب الطفل المعلومات والمهارات التى من خلالها يستطيع الطفل التفاعل والاحتكاك المباشر بالبيئة التى يعيش فيها.

ويجب أن تحوى مؤسسات ما قبل المدرسة بيئة مثيرة لفكر الطفل وتتحدى قدراته العقلية، وتثير حب الاستطلاع لديه، ولابد لبيئة مؤسسات ما قبل المدرسة أن تخلق المواقف الفردية و الجماعية والتى من خلالها تستطيع أن تدفع الطفل إلى التفكير الغير تقليدى فى المواقف المختلفة، وتكسبه العديد من الخبرات عن طريق ممارسته للالعاب المختلفة.

### أهمية تشجيع ومساندة الابداع لدى الطفل :

إن تشجيع الابداع وتنميته لدى طفل ما قبل المدرسة يساعد فى زيادة إحساس الطفل بالاجادة والكفاءة الذاتية، حيث يشعر الطفل بالفخر وتقدير الذات والثقة بالنفس وذلك من خلال القدرة على التفكير وحل المشكلات، ويساعد ذلك على تكوين الطفل صورة ايجابية عن الذات، وايضا ابداع الطفل يعتبر المرآه النتى تعكس مشاعر وعواطف وتخيالات الطفل، حيث لا يهتم الاطفال غالبا بما إذا كانت الاشياء (حقيقية) ولكن اهتمامهم يكون أكثر تركيزا على كيفية تفكيرهم فيما يكون هذه الاشياء، ومن ثم فعند التعامل والتفاعل مع الطفل فى المواقف المختلفة يجب وأن نتذكر أن عملية الابداع عنده أكثر أهمية من المنتج الفنى، وهذا يعنى أن الاطفال يكونون أكثر اهتماما بالرسم أو الغناء أو الحركة فى حد ذاتها أكثر من اهتمامهم بانتاج صورة جيدة أو غناء الكلمات الصحيحة للأغنية.

(ممدوح عبد المنعم، ٢٠١١، ٣٠)

### - مؤسسات ما قبل المدرسة والكشف المبكر عن الطفل المبدع:

لمؤسسات ما قبل المدرسة دور رئيسى فى الكشف المبكر عن الطفل المبدع ولمعلمة رياض الاطفال دور فى هذا الشأن يمكن تلخيصه فى النقاط التالية :

- ١- استثارة قدرات التفكير الابداعي عند الاطفال.
- ٢- التعاون مع الوالدين.
- ٣- حث الاطفال على البحث.
- ٤- تشجيع الاطفال على ملاحظة الناس من حولهم.
- ٥- مساعدة الاطفال على توليد أكبر عدد من الافكار.
- ٦- الطلب من الاطفال أن يقيموا الحلول.

(صبا حسين أحمد محمد هادى، ٢٠١٥، ٤٣ - ٤٥)

ومن خلال ماسبق نلقى الضوء على أهمية مؤسسات ما قبل المدرسة فى الكشف عن الطفل المبدع، وذلك لحسن اختيار الطرق المناسبة لتوجيه ورعايته.

#### - سمات وخصائص الطفل المبدع :

ان الطفل المبدع مثله كمثل سائر الاطفال والاختلاف يكون فى الدرجة لا فى النوع، اى القدرات الابداعية تكون عند الطفل المبدع أكثر من نظيرها عند باقى الاطفال، وعلى ذلك فالكثير من الباحثين تناولوا تلك القدرات أو السمات ومنهم على سبيل المثال من لخصها فيما يلى :

- ١- قدرة الطفل على إعطاء رسومات ذات منظور بصرى غير عادى.
- ٢- قدرة الطفل على اعطاء رسومات ذات منظورات بصرية ديناميكية داخلية.
- ٣- قدرة الطفل على إنجاز الحدود المصطنعة فى تفكيره والمتعارف عليها للاشياء وامتداد هذه الحدود.
- ٤- قدرة الطفل على التعبير الفكاهى من خلال الرسومات ومقالاتها وعناوينها.
- ٥- خصوصية المخيلة ،
- ٦- تنوع الخيال.
- ٧- سرعة الاستشارة الابتكارية.

(ممدوح عبد المنعم الكنانى، ٢٠١١، ١٤٠)



ومنهم من صنف الخصائص التى تميز الطفل المبدع إلى :

### أولاً: الخصائص المعرفية:

- أ- القدرة على التعامل مع الالفاظ والرموز المجردة.
- ب- حب الاستطلاع.
- ت- الاستقلالية فى العمل.
- ث- الاحتفاظ بالاتجاه.
- ج- قدرة لغوية.

### ثانياً : الخصائص الانفعالية :

الشجاعة وعدم الخوف، والشعور بالامان، والثقة بالنفس، القدرة على الضبط والتحكم الذاتى، الاهتمام بمشاكل الآخرين، تقديم المساعدة.

### خصائص تطويرية ذات علاقة بالخبرات المبكرة ومراحل النمو المختلفة ومنها :

- غالباً ما يكون المبدع الطفل الاول فى الاسرة.
- الاجواء الاسرية للمبدعين مثيرة ومتنوعة، وغنية بالخبرات.
- تفضيل صحبة الكتب على صحبة الناس فى الصغر، واقامات علاقات مميزة وحميمة مع مجموعات ضيقة ومغلقة.
- التعرض لتجارب وخبرات متنوعة فى سن مبكرة، ويتعلمون كثيراً من الخبرات خارج المدرسة.
- حب المدرسة والنجاح فيها، وبذل المجهود فى مجال العمل، والاستمتاع باستمرارية الشهرة.
- تطوير عادات العمل، والمحافظة عليها مع التجديد والابداع من وقت لآخر، والكتابة والنشر فى سن مبكرة، والحصول على وظائف جديدة فى المراحل الاولى من حياتهم

(صبا حسين أحمد محمد هادى، ٢٠١٥، ٤٠)

ويرى الباحثان أنه يمكن تلخيص الخصائص التي يتميز بها الطفل المبدع عن غيره

فى التالى

- القدرة على التعبير عما يدور فى ذهنه.
- طفل غير تقليدى ولا يحب الروتين.
- حب الاستطلاع وطرح الاسئلة والاستفسارات.
- الخيال الخصب والواسع.
- التركيز والانتباه.
- ابتكار الادلة ووضع حلول متنوعة للمشكلات.
- حب المستحيل، والثقة بالنفس.

دور مؤسسات ما قبل المدرسة فى تنمية التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة:

أولاً : البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال والابداع :

يعتبر البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال هو حجر الزاوية فى بناء شخصية الطفل وهواداه تكوينية حاسمة تساعد على تحقيق النمو الشامل المتكامل لطفل الروضة من جميع الجوانب، ومن هنا فيجب أن يكون البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال عامل اساسى فى تنمية الابداع عند الطفل وذلك من خلال خلق البيئة المثيرة والخصبة والتي من خلالها يستطيع الطفل أن يجعل الابتكار والابداع من اساسيات طرق التفكير، وكذلك يجب أن يكون الوسيلة الجذابة والتي تساعد على اكساب الطفل أساليب التفكير السليم والتي ينبثق منها التفكير الابداعى، فلا بد وان يهدف برنامج رياض الاطفال إلى تنمية قدرات الطفل إلى أقصى حد ممكن، وتنمية القدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس، وتنمية القدرة على حب الاستطلاع ، بجانب تنمية المهارات التعليمية والاجتماعية.

ويتم ذلك من خلال توفير البيئة الداعمة لممارسة الانشطة وتوفير أدوات اللعب، وتجهيز قاعات النشاط بحيث تكون مثيرة للتفكير الابداعى عند الطفل ، واخراج جميع ما لديه من استعدادات كامنة فى بناء التفكير الابداعى والابتكارى وأساليب حل المشكلات.

فالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال يجب وأن يوفر أنشطة متعددة تعتمد على ضرورة تجهيز الاركان المختلفة لقاعة النشاط بالادوات والخامات التى تتيح للطفل تجربتها واختبارها والعمل بها منفردا أو جماعيا، وكذلك يجب ان يوفر البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال الخبرات والانشطة اللازمة لتدريب الطفل على مهارات الابداع فى جميع المجالات واتاحة الفرصة لعرض تلك الخبرات والتجارب للعمل على تحليلها والاستفادة من آراء الآخرين.

أ- الخصائص التى يجب وان تتوفر فى الانشطة التى يجب وان تشمل عليها البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال :

ب- وبناء على ماسبق فنرى أنه من الضرورة أن تكون هناك مجموعة من الخصائص التى يجب وان تتوفر فى الانشطة التى يجب وان تشمل عليها مناهج رياض الاطفال والتى تساعد على تنمية التفكير الابداعى لمرحلة ما قبل المدرسة ومنها :

١- أن تكون مناسبة للعمر العقلى والزمنى للطفل مع مراعتها للفروق الفردية، مع قدرتها على تحدى قدرات الطفل.

٢- ان تكون مثيرة لحب الاستطلاع وتتميز بالغموض وتتيح فرص التجريب والتحليل والتركيب.

٣- ان لا تقتصر على قاعات النشاط بل أن تحتوى على أنشطة تتم فى الساحات وتكون ذات طابع مرن وعلى شكل ألعاب.

(العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات، ٢٠٠٧، ٧٢)

ويضيف الباحثان انه لا بد من أن توفر الانشطة التى تقدم للطفل بيئة مرنة تساعد الطفل عن التعبير عن إبداعاته بحرية دون قيود تمنعه من ممارسة التفكير الابداعى فى جميع المواقف التى تقابله، مع استخدام أحدث الطرق والوسائل الملائمة لتنمية التفكير الابداعى للطفل.

ب- برامج تنمية التفكير لدى طفل ما قبل المدرسة :

يرى المهتمين بتنمية الابداع عند الطفل أنه من أهم الأهداف التي يجب أن تتضمنها برامج تنمية التفكير لطفل الروضة هي تنمية قدرة الطفل على التفكير والتخيل والإدراك وفهم الذات وحل المشكلات، وأنه يمكن تنمية قدرة طفل الروضة على التفكير السليم من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة تتمثل في " تصنيف الأشياء المطابقة، تكملة قصة ناقصة، المقارنة، التفكير في حل المشكلات، ترتيب الأشياء، اكتشاف العلاقات بين الأشياء، الاستنتاج، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات.

(شهناز محمد محمد عبد الله وآخرون، ٢٠١٦، ١٦)

من خلال ماسبق يرى الباحثان ان الانشطة التي تقدم للطفل داخل الروضة لايد من ان تتضمن برنامج تربوى فردى يعمل على تنمية التفكير الابداعى لديه، حيث يتضمن ذلك البرنامج خطة تحدد احتياجات الطفل، ومتطلباته الخاصة، كالخدمات المناسبة لتنمية القدرات الابداعية، وكذلك اعداد بيئة الروضة لتكون مثيرة للطفل، مع ضرورة توفير الادوات والوسائل الضرورية لتنمية قدرات الطفل الابداعية مع توفير اساليب التقييم التى تساعد على متابعة ما يقدم للطفل من اشطة للاستدلال بها من تحقق الاهداف المطلوبة وهى تنمية التفكير الابداعى للطفل من عدمه.

ثانيا : معلمة رياض الاطفال والابداع :

تعتبر المعلمة المحرك الاساسى لابداع الطفل وابتكاريته، بشرط أن تكون على دراية كافيه بمفهوم الابداع والابتكار، ومدى اقتناعها بالدور الذى تؤديه فى الموقف التعليمى، حيث تقوم المعلمة ببعض الادوار فى العملية التعليمية لعل من أبرزها :

أ- تقدم عدد كبير من الانشطة التى تشجع على التفكير الابتكارى.

ب- تشجع التعبير التلقائى فى جو يسوده القبول.

ت- تطرح أسئلة مثيرة للجدل.

ث- تشجيع الاطفال على طرح الافكار دون التقليل من أى منها.

ج- تعلم أطفالها مهارات التفكير الابتكارى (الاصالة، المرونة، الطلاقة).

ح- تعلم أطفالها مهارات البحث (الملاحظة، تنظيم المعلومات، البحث عن البدائل).

(فوزى على بوفرنس، سناء المطيرى، ٢٠١١، ٢٠٣)

ويرى الباحثان أن للمعلمة دور هام فى اثاره خيال الطفل وحث الاطفال على تعديل وتجويد أفكارهم والاستفادة من أخطائهم، وتوضيح معنى الافكار التى تبدو غامضة لدى الاطفال، وابتكار كل ما هو جديد من الانشطة حتى تكون قدوة لأطفالها، وان تتمتع بالمرونة الفكرية فى تقديم الافكار والانشطة للأطفال.

ثالثا : ادارة رياض الاطفال والإبداع :

إدارة الروضة تلعب دورا مهما وفعالا فى تنمية التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة، فلقد اتفقت العديد من الدراسات على ان ادره الروضة قد تكون معوقا للتفكير الابداعى إذا افتقدت الاساليب الإدارية والانماط المشجعة على خلق مناخ جيد يساعد ويشجع جميع العاملين بالمؤسسة على ممارسة وتطبيق مهارات التفكير الابداعى.

تنمية التفكير الابداعى فى مرحلة ما قبل المدرسة :

يرى كثير من الباحثين "ان تنمية التفكير الابتكارى والابداعى للاطفال - سواء كان داخل البيت أو الروضة - معناه : أن تسعى كل من المعلمة والآباء إلى إيجاد الظروف المناسبة والبيئة التربوية الصالحة، التى تستدعى وتنمى التفكير والابداع داخل نفوس الأطفال. ويرى البعض "أن هناك فرقا بين تعليم التفكير وتعليم مهارات التفكير، فتعليم التفكير يعنى: تزويد الاطفال بالفرص الملائمة لممارسة التفكير، وتحفيزهم وإثارتهم على التفكير. أما تعليم مهارات التفكير فينصب بصورة هامة ومباشرة على تعليم الاطفال : (كيف)، و(لماذا) وينفذون مهارات وإستراتيجيات عمليات التفكير الواضحة المعالم، كالتطبيق، والتحليل، والاستنباط، والاستقراء.

(صبا حسين أحمد محمد هادى، ٢٠١٥، ٧٤)

وهناك من ذكر أن من أهم طرق وأساليب تنمية التفكير الابداعى :

- طريقة الافكار البديلة.
- جلسات العصف الذهنى.
- الصور.

- القصص.
- التعبير الفنى أو الرسم.
- إطلاق النكات والألغاز.
- طريقة ذكر الخصائص.
- طريقة القوائم.
- طريقة التحليل الشكلى.
- طريقة تألف الأشتات.
- طريقة ماذا لو؟؟
- طريقة لعب الأدوار.
- طريقة التعليم المبرمج والآلات التعليمية.
- الرحلات الميدانية.
- طريقة السلاسل المركبة.

(العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات، ٢٠٠٧، ٧٢)

وأيضاً توجد العديد من الطرق والاستراتيجيات التى يمكن من خلالها تنمية التفكير

الابداعى بمؤسسات ما قبل المدرسة وهى :

- التعلم التعاونى.
- التعليم المبرمج.
- الاستقصاء.
- الاستقصاء الحر.
- الاستقصاء الموجه.
- تأجيل تقييم الأفكار.
- عدم وضع قيود على التفكير.
- كمية الأفكار هى المهمة وليس نوع الأفكار.
- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.

(فوزى على بوفرنس، سناء عيد جابر المطيرى، ٢٠١١، ١٩٩)

ويرى الباحثان أن تعليم التفكير الابداعى للطفل هو سمة من سمات العصر الحالى لما يشهده ذلك العصر من تطور تكنولوجى هائل وتغيرات غير نمطية تحتاج لاطفال متحررين فكريا متميزين بالمرونة الفكرية لديهم القدر الكافى من الثقافة التى تؤهلهم لخلق أفكار جديدة مبتكرة فى اتخاذ قراراتهم، وان يمتلكون القدرات والأفكار المبدعة والتى من خلالها يستطيعون توفير القدر الكافى من احتياجاتهم، ولن يتم ذلك إلا من خلال اهتمام المؤسسات القائمة على تربيتهم ورعايتهم ومن هنا يقودنا الحديث إلى اجابة لسؤال فى غاية الاهمية ألا وهو " كيف نعلم أطفالنا التفكير الابداعى " هناك العديد من الطرق والتى تجيب لنا على هذا التساؤل منها على سبيل المثال :

- اعطاء الطفل المساحة الكبيرة لطرح الاسئلة والمناقشة والاستفسارات عن كل ما يدور حوله وطرح الافكار وشرحها وتعليمه كيفية احترام الراى والرأى الآخر، والاستماع الجيد للآخرين والاستفادة من آرائهم وأفكارهم.
- تنمية مهارات التخيل والابداع وعدم إحباط الطفل وتشجيعه على الاستمرار، وطرح جميع الطرق التى تحفزه وتنمى القدرات الابداعية لديه.
- ترك الحرية للطفل للتعبير عن انفعالاته ومشاعره بحرية تامة.
- ترك الحرية الكاملة للطفل للبحث والتجريب، وفحص مايقدم له من أعمال ونماذج وتحليل الافكار والقصص والموضوعات التى تطرح عليه.
- مخالطة الاطفال للمبدعين والاستفادة من خبراتهم.

هذا وتؤكد الدراسات الحديثة أن فكرة تخصيص الوقت الابداعى من الامور التى تساعد على تطوير مهارات العقل فنجد هنا مثلا ابداعيا من شركة جوجل حيث أنها تطلب من فريق العمل بها كل يوم بتخصيص ٢٠% من الوقت للتفكير الابداعى الهادف والعمل على ابتكار العديد من المشروعات الجديدة عن طريق التركيز على كل جوانب الفكرة بشكل متسلسل ومنطقى.

( <https://www.edarabia.com/ar/5-2>)

وبناء على ذلك فيجب وأن يتوفر فى مناخ التفكير الابداعى داخل مؤسسات ما قبل المدرسة شرطين هما :

١- الأمن النفسى.

٢- الحرية النفسية.

٣- ولتحقيق هذين الشرطين لابد من وجود ثلاث عمليات هى :

١- قبول الطفل كما هو بصفاته الحالية، وبلا شروط، ومنحه الثقة فى نفسه بصرف النظر عن حالته الحاضرة.

٢- تجنب التقويم أو النقد الخارجى وتشجيع التقويم الداخلى.

٣- الشعور بالطفل ومحاولة رؤية العالم من الزاوية التى ينظر إليها الطفل وفهمه وتقبله وتقبل أفكاره.

(العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات، ٢٠٠٧، ٧٣)

هذا ويضيف الباحثان أن لابد من أن يتوفر فى مناخ التفكير الابداعى داخل مؤسسات ما قبل المدرسة :

- الاعتناء بصحة الطفل النفسية والجسمية.
- تهيئة بيئة الروضة لممارسة مهارات التفكير الإبداعى وتقديم البرامج والمناهج التعليمية المتطورة التى تثير افكار الأطفال وتحفزهم ذاتيا.
- إعداد برامج ثقافية لأسرة الطفل وجميع القائمين على تربيته.

مراحل السلوك الابداعى والاستكشافى عند الطفل :

ان السلوك الابداعى والاستكشافى يبدأ مع بداية ميلاد الطفل ومن الباحثين من صنف مراحل السلوك الابداعى والاستكشافى للطفل على النحو التالى :



- المرحلة الاولى:(المرحلة الاولى لاستكشاف الاحداث من الميلاد حتى الشهور الاربعة الأولى من عمر الطفل).
  - المرحلة الثانية: (الانتباه للمعطيات والخصائص المميزة للموضوع، وتمتد من خلال الشهر الخامس وحتى الشهر السابع ).
  - المرحلة الثالثة: (الاستكشاف الحركى لكشف البيئة وتمتد من ٨-٩ شهور تقريبا).
- لقد ذكر الباحثين والمهتمين بدراسة الابداع عند طفل ما قبل المدرسة أن هناك مراحل للتفكير الابداعى والاستكشافى للاطفال من سن (٤-١٢) سنة ، هذه المراحل هي :
- أ- مرحلة التفاعل مع الجديد.
  - ب- مرحلة العلاقة بين العمق والسعة فى الاستكشاف ونمط إستراتيجية البحث.
  - ت- مرحلة توزيع أو انتشار الاسئلة داخل مواقف الاستكشاف.
  - ث- تباين الجنسين فى الاستكشاف.

( نجوى بنت ذياب بن شباب المطيرى،٢٠١٨،٤٣ )

ومن خلال ماسبق يرى الباحثان أن مراحل السلوك الابداعى والاستكشافى عند الطفل تبدأ منذ الميلاد وتستمر مع الطفل فى مراحل عمره المختلفة، وتتميز كل مرحلة عن الاخرى بمجموعة من الخصائص التى تكمل بعضها البعض.

معوقات التفكير الابداعى و المعوقات التى تواجهها مؤسسات ما قبل المدرسة فى تنمية الابداع لدى الطفل :

أولا : معوقات التفكير الابداعى :

وقد ذكر البعض أن الابداع يعتمد على ثلاثة عوامل مثل الجودة والمساواة والعمل على متابعة كل ما هو حديث فى عمليات الاصلاح التعليمى، وهناك بلدان تحاول بشتى الطرق الوصول لافضل الطرق فى تحقيق المساواه فى التعليم، وأيضا وجد أن هناك العديد

من البلدان تواجهها العديد من العقبات التي تحول دون الوصول للاصلاحات الحديثة وكذلك عمليات المساواة فى التعليم.

( Pillana, Duli ,2019,5)

تتعدد المعوقات التي قد تقف حائلا دون التفكير الابداعى لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة حيث تشمل :

١- المعوقات الشخصية : وتشير إلى تلك المعوقات التي ترتبط بالفرد نفسه، وتتضمن :  
افتقار الفرد إلى مقومات التفكير الابداعى ومنها الثقة بالنفس، والافتقار إلى الخيال،  
والميل نحو الافكار التقليدية، وعدم تحمل المسؤولية و عدم الثقة بالنفس، وصعوبة  
إدراك المشكلة من عدة زوايا، والشعور بعدم الامن والخوف، نقص القدرات العقلية،  
البحث دائما عن الحلول السهلة، الاتجاهات السلبية نحو بعض الأفكار.

٢- المعوقات الاسرية : ومنها :

- المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض.

- المستوى الثقافى والتعليمى المنخفض.

- الاتجاهات السلبية فى التنشئة الاجتماعية القائمة على التسلط والسيطرة وعدم  
الاهتمام

٣- المعوقات الاجتماعية : وتتمثل فى نمط الثقافة التي يحملها الطفل، واسلوب تنشئة  
وتربية الطفل، وتنفرع المعوقات الاجتماعية إلى ( معوقات ثقافية، معوقات انفعالية،  
معوقات ادراكية )

٤- المعوقات المدرسية: حيث تلعب المدرسة دورا أساسيا فى تنمية التفكير الابداعى  
إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من التفكير الابداعى وهى : التربية  
الموجهة نحو النجاح، الامتحانات المدرسية التي تقيس التحصيل فى نطاق محدد،

والامتنال لضغط زملاء، والجو التسلى، والجو التنافسى، والتركيز على الاختبارات، والتركيز على النظام والتشدد فيه، والاهتمام الشديد بالوقت، وتوقيت العمل حتى لو كان ذلك على حساب رغبة الطفل فى الاستمرار فى العمل، وكذلك الاهتمام بالاقتصاد فى الموارد والتقنيات، والنقص فى الاستقلال الذاتى عند الطفل، والاهتمام الشديد بأفكار الآخرين وآرائهم، والخوف من الصراحة.

#### ٥- العوامل الخارجية.

( فوزى على بوفرنس، سناء عيد جابر المطيرى، ٢٠١١، ١٨٦ )

ثانيا : المعوقات التى تواجهها مؤسسات ما قبل المدرسة فى تنمية الابداع لدى الطفل :

إن العقبات التى تحوّل بين أطفالنا وبين الإبداع فى مؤسسات ما قبل المدرسة عديدة، منها على سبيل المثال :

#### ١ - معوقات متعلقة بالطفل:

##### أ - معوقات متعلقة بالتنشئة الاسرية للطفل.

- التنشئة الاسرية الخاطئة للطفل والتى تقوم فى المقام الاول على تلقّي الأوامر والنواهي والإذعان لتوجيهات الكبار.
- أساليب التنشئة الاسرية الخاطئة.
- المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة.
- مستوى تعليم الوالدين.

فلقد أكدت الدراسات أهمية أنماط التربية الأسرية فى التنشئة، والبُعد عن نمطي التدليل الزائد، والحماية الزائدة، وتوفير الاستقلالية فى ممارسة الأنشطة المختلفة.. كل ذلك يساعد على تفجير طاقات الطفل الابداعية.

أ- معوقات متعلقة بشخصية الطفل نفسه :

تشير إلى تلك المعوقات التي ترتبط بالطفل نفسه فمنها على سبيل المثال افتقار الطفل إلى مقومات التفكير الابداعي ومنها (الثقة بالنفس، الافتقار إلى الخيال، الميل نحو الافكار التقليدية، عدم تحمل المسؤولية، صعوبة إدراك المشكلة من عدة زوايا، شعور الطفل بعدم الامن والخوف، الخوف من الخطأ والفشل والمبادرة،.....).

(فوزى على بوفرنس، سناء عيد جابر المطيرى، ٢٠١١، ٢٠٢)

٢- معوقات متعلقة بمعلمة الروضة:

- قلة ايمان المعلمة بأهمية مهنتها والدور الذى تقوم به فى تنمية التفكير الابداعى لدى أطفالها.
- عدم قدرة المعلمة على تقدير واحترام أفكار الاطفال وعدم قدرتها على تحقيق مبدأ العدالة والمساواه وتكافؤ الفرص.
- عدم قدرة المعلمة على خلق بيئة مناسبة تساعد على تنمية التفكير الابداعى للأطفال.
- عدم قدرة المعلمة على خلق طرق لتحفيز الاطفال على المشاركة والتعبير عن رأيهم
- افتقار المعلمة للخبرة اللازمة لتنمية التفكير الابداعى لدى الاطفال وخوفها من الفشل.
- كثرة الابعاء الوظيفية.
- ضعف التدريب والإعداد على مفاهيم وطرق تنمية التفكير الابداعى سواء بالنسبة للطفل أو بالنسبة للانشطة والوسائل التى تقدمها المعلمة للطفل أثناء قيامها بعرض المعلومات على الطفل.
- تفضيل التعليم بالطرق التقليدية وذلك اعتقادا منها أن الطرق التقليدية فى عرض المعلومة على الطفل تعمل على ضبط البيئة الصفية داخل حجرة النشاط.
- الطريقة التى تتعامل بها معلمة الروضة مع أطفالها.

### ٣- معوقات خاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال:

- ويرى الباحثان أنها تتمثل فى العديد من النقاط منها على سبيل المثال الآتى :
  - عدم ملائمة محتوى البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال لعمر وقدرات الطفل.
  - التركيز والاهتمام بالكلم وليس الكيف بمعنى اهتمام البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال بكمية المعلومات التى يقدمها للطفل على حساب الاهتمام بالجوانب الاخرى.
  - افتقار البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال للانشطة التى تساعد على تحفيز قدرات الطفل الابداعية.
- وهذا ما انقفت معه العديد من الدراسات التى اهتمت بتتمة الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة.

### ٣- معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة.

- اتجاهات معلمة وادارة الروضة نحو عملية تنشئة الطفل وبإمكاننا الملاحظة الدقيقة لطرق التنشئة التربوية لأطفالنا داخل الروضة، فهناك إدارة تربوية ( مديرة ومعلمة ) تنظر إلى الطفل على انه شخص فوضوي، مدمر، عدواني يجب أن يروض وأن يُعامل بحزم، وضرورة إطاعته للاوامر وتقييد حريته، وإتباع كل ما يفرض عليه من مهام دون مراعاة لمشاعره وتفكيره وبالتبعية سوف يتم إعطائه قسط بسيط من المرونة واللين والعطف ولكن يتم كل ذلك بطريقة مقننة ومشروطة، وتكون وجهات النظر هنا أن الطفل الذى يقول حاضر ونعم دون نقاش أو جدال هو طفل مطيع ويلزم على معلمة الروضة الاثابة وتقديم الحوافز له، مع العلم ان اسلوب التنشئة هذا باى حال من الاحوال يقتل الإبداع الطفولي.
- كثرة عدد الاطفال داخل قاعات النشاط
- غياب جو الحرية والابداع داخل الروضة، وضرورة الالتزام بالقيود المهنية.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية التى تقدمها إدارة الروضة لمعلماتها لتحفيزهم على ابتكار كل ما هو جديد فى طرق التدريس لطفل ما قبل المدرسة.
- ضعف الامكانيات والتجهيزات الخاصة بقاعات النشاط.

وخالصة القول أن مؤسسات رياض الاطفال هي التي تتحمل بجانب الاسرة المسؤولية التربوية في اكتشاف وتنمية المواهب الابداعية، ويجب على جميع القائمين على تربية الطفل والذين يريدون تنشئة جيل واعى فكريا يتحدى صعوبات الوقت الحالى، أن يكون شاغلهم الشاغل تنمية التفكير الابداعى لديه لان ذلك يعتبر من أولى خطوات التنشئة السليمة وذلك بالابتعاد عن كل ما يقتل ابداع الطفل ويفتك به سواء بالقول أو بالعمل، فالتربية الابداعية الخلاقة للأطفال، تتيح لهم حل المشكلات التي تواجههم، وتبث فيهم روح الاكتشاف العلمي مع عدم تقبل الأمور بصورتها التقليدية، وتنمية قدراتهم من خلال الملاحظة الدقيقة لجميع الامور والنظر في جميع زوايا الامور، وبذلك نصل إلى إثارة قدرات الطفل الابداعية الكامنة، والتي يجب على القائمين بتربية الطفل استثمارها بأشكالها المختلفة.

## الدراسة الميدانية ونتائجها

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد :

في هذا الفصل يقوم الباحثان بعرض إجراءات الجانب الميدانى من خلال عرض المنهج المستخدم فى الدراسة، وعينة الدراسة ثم تتناول أدوات الدراسة التى استخدمت والأساليب الإحصائية المتبعة التى استخدمت فى هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

طبيعة البحث الحالى تحتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى الذى يهتم بوصف الوضع الراهن لظاهرة، أو مشكلة ما، وتفسيرها كما وكيفاً من خلال البيانات الدقيقة عنها وتحليلها وتفسيرها كما وكيفاً وهو ما يتفق مع طبيعة البحث الحالى الذى يهتم بالدور الذى تلعبه الهوية الثقافية للمعلمة فى تنمية مفهوم الانتماء والمواطنة لدى طفل ما قبل المدرسة.

## عينة ومجتمع الدراسة :

قاما الباحثان باختيار عينة البحث كالتالى:

### عينة الدراسة الأساسية :

قاما الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة أساسية بلغت (١٠٠) معلمة موزعة على الإدارات السبع لمحافظة الأسكندرية، وذلك للإجابة عن تساؤل الدراسة.

### أدوات الدراسة:

### أدوات البحث :

٣- استبانة لمعرفة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة والتي تشتمل على أربعة محاور معوقات خاصة بالطفل، معوقات متعلقة بمعلمة الروضة، معوقات خاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال، معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة. ( اعداد الباحثان )

٤- عمل تصور فلسفى مقترح لدور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة. ( اعداد الباحثان )

### أ-خطوات إعداد الاستبانة وبنائها:

قاما الباحثان بإعداد الاستبانة وبنائها وذلك من خلال: الاطلاع على العديد من المراجع والأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ثم قام الباحثان بصياغة مفردات الاستبانة، وتم وضع الاستبانة فى صورتها الأولية لعرضها على المحكمين، للوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة وفيما يلى عرض لأهم تلك الإجراءات بشئ من التفصيل:

### وصف الاستبانة:

تم تقسيم الاستبانة إلى خمسة محاور:

المحور الاول : معوقات خاصة بالطفل.

المحور الثانى : معوقات متعلقة بمعلمة الروضة.

المحور الثالث : معوقات خاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال.

المحور الرابع : معوقات تتعلق ببيئة الروضة.

المحور الخامس : معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة.

- تعليمات تطبيق الاستبانة:

قاما الباحثان بتوضيح كيفية تطبيق الاستبانة كما يلى :

- يتم اختيار بديل من البدائل التالية

موافق	غير موافق
-------	-----------

وتصحح العبارات تبعا لتكرارها وحساب النسبة المئوية لها.

\* كفاءة الاستبانة لمعرفة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة:

أولاً : الصدق:

اعتمدا الباحثان فى حساب الصدق على مايلى:

أ-الصدق المنطقى ( صدق المحكمين ) Logical Validity :

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف : التأكد من مناسبة مفرداته للمفهوم المراد قياسه، وفى ضوء آراء المحكمين تمت صياغة الإستبانة فى صورتها الأولية، ثم اعادة صياغتها بعد التحكيم لتكون فى صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

طريقة إعادة الأختبار:

قاما الباحثان بتطبيق استبانة لمعرفة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة - إعداد الباحثان على العينة الأساسية والتي يبلغ عددها (١٠٠) معلمة .



## ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية بعد إجراء التحليل الإحصائي لبيانات استجابات تساؤلات الدراسة، والذي تمت صياغتها بهدف التعرف على التصور المقترح الذى يبين لنا دور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة

### إجابة سؤال الدراسة الذى ينص على :

ما دور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة؟

للإجابة عن التساؤل قام الباحثان برصد استجابات عينة الدراسة من المعلمات، وحساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات عينة الدراسة وفق الاستجابات المحددة ( موافق، غير موافق )، وجاءت كالتالى :

### جدول رقم (٢): يبين استجابات عينة الدراسة التكرار والوزن النسبى ( ن = ١٠٠ )

م	مفردات الإستبانة		موافق		غير موافق		نسبة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	
	المحور الاول : معوقات خاصة بالطفل						
١	٧٠	%٧٠	٣٠	%٣٠	موافق		
٢	٩٠	%٩٠	١٠	%١٠	موافق		
٣	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	موافق		
٤	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	موافق		
٥	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	موافق		
٦	٥٠	%٥٠	٥٠	%٥٠	تساوى بين موافق وغير موافق		
٧	٧٠	%٧٠	٣٠	%٣٠	موافق		
٨	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	موافق		

مجلة "دراسات في الطفولة والتربية" - جامعة اسيوط

م	مفردات الإستبانة	موافق		غير موافق		نسبة الموافقة
		ت	%	ت	%	
٩	عدم قدرة بعض الاطفال على اتاحة الفرصة لخيالهم للتيان بأفكار وحلول جديدة للمشكلات.	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%	موافق
<b>المحور الثانى : معوقات متعلقة بمعلمة الروضة</b>						
١	تفضيل المعلمة للاساليب التقليدية فى الشرح	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	تساوى بين موافق وغير موافق
٢	قلة اهتمام المعلمة بتحفيز القدرات الابداعية داخل نفوس الاطفال	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	تساوى بين موافق وغير موافق
٣	عدم تقبل المعلمة لحلول الاطفال المبتكرة.	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%	موافق
٤	كثرة الاعياء الوظيفية للمقاه على عائق معلمة الروضة	٩٨	٩٨%	٢	٢%	موافق
٥	عدم دراية المعلمة بمهارات التفكير الابتكارى واهمية اكتشافها وتدعيمها لطفل الروضة.	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	تساوى بين موافق وغير موافق
٦	عدم ترك المعلمة الحرية الكافية للطفل للتعبير عن آرائه وأفكاره	٨٠	٨٠%	٢٠	٢٠%	موافق
٧	ضعف التواصل اللفظى والبصرى بين المعلمة والطفل.	١٠	١٠%	٩٠	٩٠%	غير موافق
٨	عدم إعطاء المعلمة للطفل الوقت الكافى للتفكير فى الإجابة.	٨٠	٨٠%	٢٠	٢٠%	موافق
<b>المحور الثالث : معوقات خاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال</b>						
١	لايترك البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال للطفل حرية التعبير عن رأيه.	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	تساوى بين موافق وغير موافق
٢	عدم ترك البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال الفرصة لابتكار المعلمة.	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%	موافق
٣	عدم احتواء البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال للاستئلة المفتوحة التى تشجع كل من المعلمة والطفل على التعبير عن آرائهم بحرية ومرونة.	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%	موافق
٤	عدم احتواء البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال على اجزاء تتحدى قدرة الطفل وتحفزه على الوصول لحل المشكلات بنفسه.	٨٠	٨٠%	٢٠	٢٠%	موافق
٥	يعتمد البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال إلى حد كبير على الاساليب التقليدية فى التعليم.	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	تساوى بين موافق وغير موافق

م	مفردات الإستبانة	موافق		غير موافق		نسبة الموافقة
		ت	%	ت	%	
<b>المحور الرابع : معوقات تتعلق ببيئة الروضة</b>						
١	عدم الاهتمام بتوفير كل ما هو جديد يساعد المعلمة والطفل على الابداع.	50	50%	50	50%	تساوى بين موافق وغير موافق
٢	عدم توفير الملاعب والمكتبات والمعامل والحدائق والمساحات المناسبة لممارسة الاطفال للانشطة.	80	80%	20	80%	موافق
٣	قلة ايمان ادارة الروضة بأهمية الزيارات العلمية والرحلات الخلوية فى تنمية القدرة الابداعية لدى المعلمة والطفل معاً	٧٠	٧٠%	٣٠	٣٠%	موافق
٤	كثرة عدد الاطفال داخل قاعة النشاط.	٩٨	٩٨%	٢	٢%	موافق
٥	عدم توفر العدد الكافى من المعلمات المتخصصة.	٩٠	٩٠%	١٠	١٠%	موافق
٦	قلة اهتمام ادارة الروضة بتقديم الحوافز والإثابات المادية والمعنوية للمعلمة المبدعة.	٩٠	٩٠%	١٠	١٠%	موافق
٧	عدم اهتمام ادارة الروضة بمكافأة وتعزيز الطفل المبدع.	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	تساوى بين موافق وغير موافق
<b>المحور الخامس : معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة</b>						
١	تتخذ ادارة الروضة موقف سلبي تجاه المعلمة المبدعة	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	موافق
٢	عدم اتاحة الفرصة لمعلمة الروضة للتعبير بحرية عن آراءها.	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%	موافق
٣	قلة الامكانات والتجهيزات خارج حجرات النشاط	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%	موافق
٤	سيطرة ادارة الروضة على الانشطة التى تقدم للطفل وعدم ترك الحرية للمعلمة لابتكار طرق وانشطة جديدة.	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	تساوى بين موافق وغير موافق
٥	أسلوب الادارة داخل الروضة تسلطى بحيث لا يسمح لجميع العاملين فى الروضة على الابداع	٥٠	٥٠%	٥٠	٥٠%	تساوى بين موافق وغير موافق
٦	قلة التدريبات داخل الروضة التى تتيح للمعلمة الفرصة على التعرف على كيفية اكتشاف الطفل المبدع	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%	موافق
٧	عدم اهتمام ادارة الروضة بطرق التواصل مع اولياء امور الاطفال لتوعيتهم بمعنى الابداع واهميته فى التنشئة الاجتماعية للطفل.	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%	موافق

باستقراء الجدول السابق **اتضح أن المحور الاول** "معوقات خاصة بالطفل" والذي يحتوى على ٧ عبارات وجاءت جميع الاستجابات تدل على أن هناك بعض معوقات الابداع تكون نابعة من شخصية الطفل نفسه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته العديد من الدراسات والتي أشارت أن من معوقات الابداع الصفات الشخصية للطفل مثل دراسة عصام بازرة (٢٠٠٩) ودراسة سيسى احاندو (٢٠١٧)

**واتضح من المحور الثانى** "معوقات متعلقة بمعلمة الروضة" أن معوقات الابداع يكون بعضها ناتج من معلمة الروضة وما تمتلكه من مهارات وقدرات وكفايات قد تعوق أحيانا من تنمية الابتكار لدى الطفل، وايضا الاستجابات توضح لنا أن كثرة المهام الوظيفية التى تقع على عاتق معلمة الروضة تعوق عمليات الابداع وتتعدى ذلك حيث لم يكن للمعلمة الوقت الكافى لترك الطفل يعبر عن ابداعاته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات عديدة توصلت إلى أن المعلمة بمهاراتها وبيئانها بتنمية الابداع عند الطفل تعتبر وسيلة هامة لتنمية الابداع لديه، إذ أن معلمة رياض الاطفال تمثل الحجر الاساسى فى الروضة ومن عندها يبدأ تشكيل الطفل وتنمية طرق التفكير لديه مثل دراسة فوزى على بوفرنس، سناء عيد جابر المطيرى (٢٠١١)

**واتضح من المحور الثالث** " معوقات خاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال " أن هناك بعض القصور فى البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال والذي يكون فى كثير من الاحيان عائق أمام تنمية الابداع عند الطفل وهذا ما أكدته دراسة، سيسى احاندو (٢٠١٧).

**وجاء كذلك المحور الرابع** "معوقات تتعلق ببيئة الروضة" ليؤكد لنا أن بيئة الروضة فى كثير من الاحيان تمثل عائق من عوائق الابداع لدى معلمة الروضة، وشعرها بأن هذه العوائق تقف حائل بينها وبين تنمية الابداع عند الطفل، وتتفق هذه النتيجة مع الكثير من نتائج الدراسات التى تؤكد على أن بيئة المؤسسة التعليمية (الروضة) قد تكون معوقا للتفكير الابداعى، إذا ما توفرت فيها مجموعة من الشروط منها الدعم النفسى والمادى

الذى يساعد على تنمية التفكير الابداعى، منها دراسة ايمان على (٢٠١٣)، والتي تم فيها تقسيم معوقات الابداع الخاصة ببيئة الروضة إلى ثلاث محاور (المعلمة، البرنامج، الادارة).

**وجاء المحور الخامس "معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة"** لتؤكد لنا أن التنظيمات الادارية داخل الروضة تمثل دور هام فى تنمية الابداع عند المعلمة والتي بدورها تساعد على تنمية الابداع عند الطفل، ويعزى الباحثان هذا فى ان ادارة الروضة أحيانا تكون ليست بنفس الكفاءة المطلوب لتنمية الابداع عند الطفل، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة "ايمان على (٢٠١٣).

### نتائج الدراسة الميدانية

توصل البحث إلى الاتى :

توجد معوقات تواجه مؤسسات رياض الاطفال فى تنمية الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة والتي تتمثل فى معوقات خاصة بالطفل، معوقات متعلقة بمعلمة الروضة، معوقات خاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال، معوقات تتعلق ببيئة الروضة، معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة.

وعليه سوف يقوم الباحثان بعمل تصور مقترح لمساعدة مؤسسات رياض الاطفال على مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة.

ثالثاً : التصور مقترح

تصور مقترح لدور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة

أ - الأسس والمصادر التى يقوم عليها التصور المقترح.

ب - الفلسفة التى يستند عليها التصور المقترح.

ح - أهداف التصور المقترح.

د- محاور التصور المقترح وآليات تحقيقها.

لقد توصلت الدراسة الميدانية إلى أنه توجد معوقات تواجه مؤسسات رياض الاطفال فى تنمية الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة والتي تتمثل فى معوقات خاصة بالطفل، معوقات متعلقة بمعلمة الروضة، معوقات خاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال، معوقات تتعلق ببيئة الروضة، معوقات خاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة.

يتضح لنا اهمية اعداد تصور مقترح يساعد مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة

#### أ - المصادر التي إعتد عليها التصور المقترح :

اعتمد البحث الحالي فى وضع هذا التصور المقترح على مجموعة من المصادر, وهى الإطار النظرى للدراسة, فمن خلاله تم التعرف على أهمية التفكير الابداعى وماهيته وطبيعته, وكيفية التعرف على الطفل المبدع , وتحديد أهم العقبات التى تساهم مؤسسات رياض الاطفال فى التصدى لها ومواجهتها وذلك من اجل اكساب ذلك النوع من التفكير لطفل رياض الاطفال.

- نتائج الدراسة الميدانية التى تم تطبيقها على أطفال ما قبل المدرسة من خلال المعلمة القائمة على تعليم الطفل.

- عمل الباحثان بمجال رياض الأطفال, بالإضافة لإطلاع الباحثان على بعض أنشطة المعلمات التى تقدمها للطفل.

- ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات.

#### ب- الفلسفة التى يستند إليها التصور المقترح :

من أول المبادئ المتفق عليها من جانب التربويين عند التخطيط لأى عمل هى وجود فلسفة تربوية وأهداف محددة وواضحة المعالم، فمن حق كل طفل ان يمارس أنشطة تنبثق من استراتيجيات تعلم مختلفة ومتنوعة والتي من خلالها يستطيع ان يكون ايجابى وفعال ولديه سرعة بديهية وافكار متجددة مبتكرة، فالاطفال المبدعون يلعبون دورا هاما وفعالا

فى تنمية مجتمعاتهم فى جميع المجالات، لكى تناسب العصر الحالى بما فيه من تقدم وتطور تكنولوجى سريع، ومن هنا وجب علينا أن نقوم بتوضيح العقبات التى تقف أمام مؤسسات رياض الاطفال والتى وكلها المجتمع لتكون البيئة التى تساعد الطفل على الابداع والتطور الفكرى لديه.

لذلك فنستطيع القول إن الفلسفة التى يستند إليها التصور المقترح، هى مدى المساهمة التى يقوم بها ذلك التصور فى مساعدة مؤسسات رياض الاطفال على مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة

وذلك من خلال عدة مواصفات يجب أن يتصف بها وهى القابلية للتغير والتعديل ، والديناميكية والمرونة ويعتمد كذلك على خبرات الباحثان ، إذ إنه من خلال هذا التصور يمكن أن نتوقع ان يكون ذلك التصور بمثابة اليد المعينة والمرشدة لمؤسسات رياض الاطفال على مواجهة جميع المعوقات التى تقف حائل بينها وبين تنمية الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة.

### ج - أهداف التصور المقترح:

- هدف عام: بيان دور مؤسسات رياض الاطفال فى مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة

- أهداف فرعية وتتمثل فيما يلى :

١- معرفة معوقات الابداع التى تواجه الطفل داخل الروضة

٢ - اقتراح بعض الطرق والوسائل التى تساعد مؤسسات رياض الاطفال على مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة.

د- محاور التصور المقترح وآليات تحقيقها.

هناك العديد من الطرق والوسائل التى من خلالها يمكن لمؤسسات ما قبل المدرسة مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة، فى ضوء ذلك نستطيع

أ- تقسيم المحاور التي تساعد مؤسسات رياض الاطفال على مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة إلى :

**المحور الاول:** مواجهة المعوقات الخاصة بالطفل.

**المحور الثانى:** مواجهة المعوقات المتعلقة بمعلمة الروضة.

**المحور الثالث:** مواجهة المعوقات الخاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال.

**المحور الرابع:** مواجهة المعوقات التي تتعلق ببيئة الروضة.

**المحور الخامس:** مواجهة المعوقات الخاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة.

ب- دليل استرشادى لمؤسسات رياض الاطفال فى كيفية مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة.

أ - المحاور التي تساعد مؤسسات رياض الاطفال على مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة :

❖ **المحور الاول: مواجهة المعوقات الخاصة بالطفل :**

- ابتكار أنشطة يستطيع الطفل من خلالها على التعبير عن رأيه بوضوح وحرية.
- عدم استخدام الشدة فى التعامل مع الطفل وتشجيع الآراء الجديدة ,
- تصميم أنشطة تساعد الطفل على وضع حلول للمشكلات ووضع نهايات للقصاص على سبيل المثال.
- توفير الامان والحب للأطفال لاكسابه الثقة بالنفس.
- تشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه.

❖ **المحور الثانى : مواجهة المعوقات المتعلقة بمعلمة الروضة:**

- تضمين المقررات التي تدرسها الطالبة المعلمة عن اهمية تنمية الابداع لدى الطفل وكيفية اكتشاف الطفل المبدع



- ترك مساحة من الحرية للمعلمة لابتكار وسائل واساليب مبتكرة فى عرض المعلومة المقدمة للطفل.
- تشجيع معلمة الروضة للاطفال المبدعين وتقديم الحوافز التشجيعية لهم.
- حث المعلمة على عدم استخدام اسلوب الشدة مع الاطفال وترك الحرية لابداء آرائهم والانصات لها.
- اهتمام المعلمة بابتكار أنشطة مختلفة تساعد على تنمية الابداع فى نفوس الاطفال.
- عمل دورات وورش عمل للمعلمات على كيفية اثرء بيئة التعلم لتكون بيئة مناسبة تحت الطفل على التفكير الابداعى.
- تقليل الابعاء المكلفة بها معلمة الروضة حتى تستطيع أن تشعر بالرضا عن مهنتها والتي من شأنها أن تكون ايجابية ولديها الوقت لابتكار كل ما هو جديد فتكون قدوة عملية لاطفالها..
- وضع حوافز تشجيعية مادية ومعنوية للمعلمة التى تهتم بادماج أنشطة لتنمية التفكير الابداعى عند الاطفال.

### المحور الثالث : مواجهة المعوقات الخاصة بالبرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال :

- تصميم البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال بحيث يترك الحرية للطفل للتعبير عن آرائه بوضوح.
  - احتواء البرنامج التربوى المقدم للطفل لانشطة مفتوحة تترك العنان للمعلمة والطفل لتقديم افكار ابداعية، وحلول مبتكرة للمشكلات.
  - تضمين البرنامج التربوى المقدم للطفل لمجموعة من الأنشطة التى تتحدى قدرات الطفل الابداعية.
  - الاستفادة من الافكار والوسائل الغير تقليدية فى التعليم.
- المحور الرابع : مواجهة المعوقات التى تتعلق ببيئة الروضة :
- خلق بيئة غنية تساعد وتحت الطفل والمعلمة على الابداع.

- توفير الملاعب والمكتبات والحدائق والمساحات المناسبة لاطلاق عنان الطفل وإثراء الافكار لديه.
  - اهتمام ادارة الروضة بالرحلات والزيارات واقامة المسابقات بين الاطفال لخلق بيئة ابداعية.
  - تقليل عدد الاطفال داخل حجرة النشاط وابتكار الطرق المختلفة التى تساعد على ذلك.
  - تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمة المبدعة.
  - تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطفل المبدع.
- المحور الخامس : مواجهة المعوقات الخاصة بالتنظيمات الادارية داخل الروضة :**
- ممارسة ادارة الروضة لانماط الادارة الايجابية وخلق جو من حرية التعبير عن الرأى وطرح الافكار والرأى.
  - توفير الامكانيات والتجهيزات التى تساعد على تنمية الابداع عند الطفل.
  - اعطاء ادارة الروضة الحرية للمعلمة لابتكار أنشطة متنوعة ومرنة لاطفالها.
  - عمل تدريبات وورش عمل للمعلمات وأولياء الامور لتنمية مفهوم الابداع لدى الطفل وابرار اهميته ووسائل تنميته.
- ب - دليل استرشادى لمؤسسات رياض الاطفال فى كيفية مواجهة معوقات الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة :**
- ضرورة الاهتمام بتفعيل المشاركة المجتمعية وعدم الاعتماد على الدولة فقط فى تجهيز الروضات وتوفير الخامات والوسائل المعينة على تنمية التفكير الابداعى عند الطفل.
  - الاهتمام بمجالس الآباء وترك الحرية لاولياء الامور للمساهمة فى تطوير الروضة كل حسب موقعه ووظيفته.
  - عدم التقيد بالبرامج التربوية المقدمة للطفل والنظر بنظرة واسعة من جميع الجوانب ومراعاة الفروق الفردية بين الاطفال.

- الاهتمام بخلق بيئة مشجعة للعمل والابتكار داخل الروضة مع جميع من يتعامل مع الطفل (العاملات - الاداريات - الاخصائية - الدكتورة - المعلمة).
- عمل ورش عمل بصفة دورية لاولياء الامور لتبصيرهم بوسائل وطرق التنشئة الاجتماعية للطفل.
- الاهتمام بالاعداد المهني للمعلمات وتبصيرهم باهمية اكتشاف الطفل المبدع.

#### رابعاً : توصيات البحث :

- ١- الاهتمام بإعداد معلمة رياض الاطفال وضرورة تأهيلها وتبصيرها بأهمية تنمية الابداع عند الطفل.
- ٢- ضرورة عقد الدورات التدريبية لكل القائمين على تربية الطفل داخل مؤسسات ما قبل المدرسة وعدم الاقتصار على معلمة الروضة فقط.
- ٣- فتح المجال لتفعيل المشاركة المجتمعية وحث رجال الاعمال على المساهمة فى توفير الخامات والوسائل اللازمة لخلق جيل مبدع.
- ٤- اهتمام الاعلام بضرورة تبصير جميع فئات المجتمع على أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل وعدم كبت الاطفال وترك الحرية للتعبير عن الرأى مع ضرورة تقبل النقد بايجابية وكيفية تقبل الطفل للرأى والرأى الاخر.
- ٥- هيكلة الانشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة بحيث تعمل على تنمية مهارات التفكير الابداعى لديه.
- ٦- تضمين البرنامج التربوى المقدم لرياض الاطفال على أنشطة عملية وممارسات فعلية لطفل ما قبل المدرسة بما يمكنه من مواجهة المعوقات التفكير الابداعى.
- ٧- عمل ورش عمل لاولياء أمور الاطفال لتبصيرهم بأهمية تنمية التفكير الابداعى لدى الطفل.
- ٨- تفعيل التعاون بين الاسرة ومؤسسة رياض الاطفال لتقييم وتحليل نواتج التعلم التى تساعد على تنمية التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة.

## مراجع

### أولاً : المراجع العربية

- ١- إيمان عبد الكريم محمد (٢٠١٦) : واقع الأداء التعليمي الابداعي لدى معلمى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٢- ايمان على محمد حسين (٢٠١٣) : التربية الاسرية فى مواجهة معوقات الابداع لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
- ٣- ايمان على محمد حسين الديب (٢٠١٣) : التربية الاسرية فى مواجهة معوقات الابداع لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
- ٤- جمال عبد الفتاح العساف (٢٠١٣) : اتجاهات معلمى الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا فى مديرية تربية عمان الثالثة، مج ٢١، ع ١٤، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن.
- ٥- سيسى احاندو (٢٠١٧) : معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية فى مدارس كوت ديفوار ( ساحل العاج ) من وجهة نظر مديريها ومعلميها، مج ٨، ع ١٥، المجلة الدولية لتطوير التفوق.
- ٦- شهرزاد ابراهيم (٢٠١٥) : دور المعلم فى تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى، مج ٣٧، ع ٩٤، مجلة جامعة البعث، جامعة دمشق، الاردن.
- ٧- شهناز محمد محمد عبد الله وآخرون (٢٠١٦) : فاعلية برنامج قائم على نظرية القبعات الست فى تنمية بعض قدرات التفكير الابتكارى وحل المشكلات لطفل الروضة، ع ١٠، مجلة دراسات فى التعليم العالى، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة اسبوط

- ٨- صبا حسين أحمد محمد هادى (٢٠١٥) : برنامج مقترح عن بعض الاختراعات العلمية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٩- عبد الله عطا الله الحجازين (٢٠١٧) : معوقات الاداء الابداعى لمعلمى العلوم بالمرحلة الاساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
- ١٠- عصام بازرة (٢٠٠٩) : تقويم أداء معلمى اللغة العربية فى تدريس القراءة فى ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب الصف الاول الثانى بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١١- على وطفة (٢٠٠٠) : التربية والقوى الخفية عند الاطفال، ع٣، الكويت، مجلة الطفولة العربية،
- ١٢- العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات (٢٠١٧) : فاعلية استخدام قصص الاطفال كمصدر للتعبير الفنى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٣- فوزى على بوفرنس، سناء عيد المطيرى (٢٠١١) : معوقات تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال بدولة الكويت، العدد ٨٧، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- ١٤- فوزى على بوفرنس، سناء عيد جابر المطيرى (٢٠١١) : معوقات تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال بدولة الكويت، ع ٨٧، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة بنها.
- ١٥- مصطفى محمود الحوامدة، شاهر نيب أبو شريك (٢٠١٣) : دور معلمات رياض الاطفال فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الاطفال، مج ١٣، ع ٢، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانتسانية، جامعة الزرقاء، الاردن.

- ١٦-ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١١) : سيكولوجية الطفل المبدع، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١٧-نجوى بدر خضر (٢٠١١) : أثر برنامج قائم على بعض الانشطة العلمية فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات فى مدينة دمشق،مج٢٧، مجلة جامعة دمشق.
- ١٨-نجوى بنت ذياب بن شباب المطيرى (٢٠١٨) : دور مؤسسات رياض الاطفال فى التوظيف التربوى لحب الاستطلاع من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، ع ١٩، مجلة البحث العله فى التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، المملكة العربية السعودية.
- ١٩-نوال عوض المطيرى (٢٠١٤) : معوقات الإبداع للطفل فى المجتمع،إدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي، مكتب التربية والتعليم بساجر، قسم التربية الاسرية، المملكة العربية السعودية.

#### ثانياً : المراجع الاجنبية

- 1- Pillana, Duli (2019): Creativity in Modern Education, ERIC Number: EJ1215357, ISSN: ISSN-1925-0746, World Journal of Education, v9 n2 p136-140.
- 2- Alkus, Simge; Olgan, Refika&Others ( 2018): EFL Teachers' Creativity and Their Teaching's Effectiveness: A Structural Equation Modelling Approach , ERIC Number: EJ1165219 , ISSN: ISSN-1694-609X , International Journal of Instruction, v11 n1 p227-238 Jan 2018
- 3- Nary,Marilyn.(2006) : Amixed- method study of relationships among teacher quality,reflective practice and creative abilities of K-12 in service public teacher. Indiana University of Pennsylvania. United States.

ثالثاً : المراجع الألكترونية :

1- عريب الخطيب (٢٠١٧) : دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

<https://www.ammonnews.net/article/336298>

تاريخ الدخول على الموقع ( ٢٠١٩/١/١ )

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9>

تاريخ الدخول على الموقع ( ٢٠١٩/٣/١ )

٣- <https://www.edarabia.com/ar/5-2>